رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

درس 62 | صلاح الدين الأيوبي وإسقاط الدولة العبيدية | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله تسمعني من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:03

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:16

اليوم باذن الله نتحدث عن قرار جريء اخذه احد مجاهدي الاسلام احد الاسماء اللامعة جدا في التاريخ الاسلامي قل ان تجد مسلما لا يعرف اسم هذا الرجل العظيم. بل قل ان تجد انسانا في الارض لا يسمع عنه - 00:00:30

علمه المسلمون وغير المسلمين علموا اهل الشرق واهل الغرب الاوروبيون جميعا يسمعون عن اسمه هذا الرجل هو صلاح الدين الايوبي رحمه الله. طبعا اسمه مرتبط تمام الارتباط بالحروب الصليبية. لا تزكر الحروب الصليبية الا اذا ذكر صلاح الدين الايوبي رحمه الله - 00:00:46

كل الناس طبعا متوقعة ان القرار الجريء يكون خاص بموقعة حطين او يكون خاص بفتح بيت المقدس او يكون خاص باحد المعارك التي خاضها صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين لكن انا بقول لكم لأ القرار الجريء اللي اخترته لكم النهاردة قرار يسبق كل هذه الاحداس. يسبق موقعة حطين بستاشر - 00:01:07

سبعتاشر سنة وكان صلاح الدين رحمه الله يعتقد تمام الاعتقاد انه لن يستطيع ان ينتصر على الصليبيين ولا على اعداء الامة الاسلامية الا بعد ان يحقق هذا القرار وينفذ هذا القرار. وهذا القرار هو اسقاط الخلافة الفاطمية او - 00:01:27

كما ينبغي ان تسمى اسقاط الخلافة العبيدية الخلافة الفاطمية يا اخوان ويا اخواتي او الخلافة العبيدية هي اسوأ فترة حكم مرت في العالم الاسلامي تقريبا في كل مراحل التاريخ الاسلامي - 00:01:47

واحنا للاسف الشديد معظمنا ما يعرفش هذه المعلومات عن الدولة العبيدية او الدولة الفاطمية. حقيقة هي ينبغي ان تسمى الدولة العبيدية ولا تسمى الدولة الفاطمية الفاطمية كما يقولون انتسابا للسيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا النسب - 00:02:01

مشكوك فيه جدا بل هم ينتسبون الى عبيد الله ابن ميمون القداح وهذا اصلا مجهول النسب والكثير من علماء النسب يقولون انه يهودي فهذه الدولة العبيدية الخبيثة التي قامت في المغرب سنة ميتين ستة وتسعين من الهجرة وبدأت تنتشر كالنار في الهشيم في العالم الاسلامي وارتكب - 00:02:21

من الموبقات ما ارتكبت هذه الدولة الخبيثة للاسف الشديد نحن في كتبنا وفي مدارسنا وفي جامعاتنا لا ندرس شيئا الا عن اثارها العمرانية يعني نقول الدولة الفاطمية او الدولة العبيدية انشأت مسجد كزا او انشأت دار كزا او قلعة كزا او كزا او كزا لكن لا نتحدث عن معتقداتها لا - 00:02:43

عن خياناتها. لا نتحدث عن عمالتها للاعداء. لا نتحدث عن اللام المبرحة التي اذاقتها لعلماء المسلمين هنا وهناك في كل مكان وصلت اليه الدولة العبيدية الخبيثة. هذه الدولة دولة متطرفة من الشيعة الاسماعيلية والشيعة - 00:03:05

علي هذه فرقة شديدة الانحراف من الشيعة. هذه الفرقة لها ائمة منفصلين عن عن ائمة الشيعة المشهورين. الشيعة الاثنى المشهورة اللي هي موجودة في ايران وموجودة في لبنان وموجودة في اكتر من مكان في العالم. الشيعة الاثنى عشرية لهم ائمة اثنا عشر يعرفون عندهم - 00:03:25

اما الشيعة الاسماعيلية فعندهم اختلاف من الامام السابع الشيعة الاثنى عشرية عندهم الامام الاول هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والامام الثاني والحسن والثالث الحسين والرابع زين عابدين والخامس محمد الباقر والسادس جعفر الصادق - 00:03:45

السابع عند الشيعة الاثنى عشرية هو موسى الكاظم ابن جعفر الصادق اما السابع عند الشاعر اسماعيلية فهو اسماعيل ابن جعفر الصادق. لذلك يسمون الشيعة الاسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر - 00:04:06

الصادق فهذه الفرقة التي انحرفت وبدأت تكتب العقائد الخاصة بها وبدأت تحرف في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت عن نفسه الكثير من العبادات وارتكبت الكثير من الموبقات. هؤلاء يقولون ان هناك خمسة من الائمة المستورين بعد اسماعيل ابن - 00:04:21

بجعفر الصادق يعني ائمة مستورين لا نعرفهم. ثم يأتي الامام الثالث عشر وهو عبيد الله ابن ميمون القداح الذي يلقبونه بالمهد والذي انشأ الدولة الفاطمية او الدولة العبيدية في بلاد المغرب. ومنذ اليوم الاول الذي نشأت فيه هذه - 00:04:43

الدولة وليس لها من هم الا قتل علماء السنة والا تحريف الدين والا سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والا التعريض الدائم بابي بكر وبعمر وبوعثمان رضي الله عنهم جميعا وبكل الصحابة لا يعدلون من الصحابة الا عدد قليل جدا لا يتجاوز العشر - 00:05:03

من الصحابة يدعون طبعا الخوارق في الائمة يدعون انهم يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون وان المعجزات بايديهم. بل ان بعضهم وصل من فطره والحاده الى انه ادعى الالوهية. تخيل! يعني بعض حكام الدولة الفاطمية او الدولة العبيدية ادعوا الالوهية - 00:05:23

وعلى رأسهم على سبيل المثال ومن اشهرهم الحاكم بامر الله الذي كان يحكم مصر في فترة من الفترات وهو الذي خاطبه الشاعر بقوله شئت لا شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. تخيل يخاطب الحاكم البشر بهذه الكلمات التي - 00:05:45

لا يخاطب بها الا رب العالمين سبحانه وتعالى. فوصلوا الى درجة كاذبة كبيرة جدا من الفسق ومن الفجور بل وصلوا احيانا الى ان يلعنوا طول الله صلى الله عليه وسلم وكان آآ ابن المهدي وهو الخليفة الرابع عشر عندهم كان يخرج الى الاسواق - 00:06:05

وينادي الناس ويقول لهم آآ العنوا الغار وما حوى. العنوا عائشة وبعلها. من بعلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الى هذه الدرجة من الفجور. ومع ذلك لا يعرف كثير من المسلمين هذه الحقائق عن الدولة العبيدية الخبيثة او الدولة - 00:06:25

كما يسمونها حاولوا اكثر من مرة ان يحتلوا مصر من اوائل انشائها انشاء الدولة العبيدية في آآ المغرب. لكن فشلت هذه المحاولات في عدة سنوات الى ان نجحوا واخيرا في سنة تلتمية تمانية وخمسين من الهجرة في اسقاط مصر في الاحتلال العبيدي او الاحتلال الفاطمي على يد جوهر الصقلي في زمن المعز - 00:06:45

لدين الله وهو جوهر السكون الذي انشأ بعد ذلك مدينة القاهرة. لذلك يسمونها قاهرة المعز المعز لدين الله. ولا يعلم الناس الطبائع الخبيثة لهؤلاء الذين انشأوا مدينة القاهرة. بعد احتلال مصر احتلوا مباشرة الشام وفلسطين والحجاز في نفس السنة التي - 00:07:07

احتلوا فيها مصر وشاع فسادهم في كل مكان. انشأوا الازهر في مصر واول انشاء الازهر سبحان الله كانوا ينشئونه لنشر المزهب الاسماعيلي ولمقاومة المذاهب السنية كمذهب احمد ابن حنبل والشافعي - 00:07:27

فعي والمالكي والحنفي قوامه كل هذه المزاهب وانشأوا المذهب او نشروا المذهب الاسماعيلي كان غرض انشاء الازهر هو نشر المزهب الاسماعيلي وافناء آآ المذهب السني لكن سبحان الله مرت الايام وجعل الله - 00:07:42

عز وجل كيدهم في نحورهم واصبح الازهر بعد ذلك منارة للسنة في قرون متتالية. والى الان نسأل الله عز وجل ان يعزه وان ان يرفع من قدرك الدولة العبيدية لمصر اكتر من متين سنة. تخيلوا اكتر من متين سنة ومصر محتلة من الدولة العبيدية - 00:08:02

المسماة بالفاطمية بعد مية وتلاتين سنة من الاحتلال لمصر انقسمت الدولة العبيدية الى طائفتين الى طائفة مستعلية وطائفة نزرية مستعلية ده تبعا لاسم رجل اسمه مستعلي ابن المستظهر آآ ابن المستنصر والمستعلية هذه هي التي اكملت حكم - 00:08:22
مصر. اما الطبق او اما الطائفة النزرية فقد خرجت من مصر واسست ما يعرف في التاريخ باسم الباطنية او الحشاشين او الطائفة النزارية وكانت طائفة من اشد الطوائف ضراوة على المسلمين كانت تهدف الى قتل علماء المسلمين والى قتل المجاهدين. تعرضوا لمحاولات الاغتيال المتكررة - 00:08:42
لاكثر من مجاهد من المجاهدين المسلمين امثال عماد الدين زنكي ونور الدين محمود وصلاح الدين الايوبي واكثر من عالم من علماء المسلمين كانت هذه الطائفة فعلا من اشر الطوائف وكانت من اكبر طوائف الاسماعيلية - 00:09:02
يتفق تتفق النزرية الحشاشين ويتفق المستعلية الذي كان كانوا يحكمون مصر في عدائهما الشديد للسنة وفي التعاون تمر ما اعداء الامة الاسلامية. تخيلوا لما كانوا في المغرب وكانوا بيحاصروا آآ آآ الاندلس من جنوبها كانوا يتعاونون مع اعداء - 00:09:18
المسلمين النصارى في شمال الاندلس. يعني كانت الدولة العبيدية التي تحكم المغرب تتعاون مع مملكة ليون ومملكة قشتالة في شمال الاندلس لضرب الدولة السنية في داخل الاندلس التي كانت تحت قيادة عبدالرحمن الناصر رحمه الله. وعندما جاءوا الى مصر واحتلوها مرت الاعوام واحتل - 00:09:38
العالم الاسلامي وابتلي بالحروب الصليبية. وسبحان الله من اوائل ايام دخول الصليبيين الى العالم الاسلامي ظهرت العمالة هدية انتم عارفين اول ما نزلت الجيوش الصليبية نزلت في منطقة تركيا واحتلت انطاقيا في شمال سوريا وبدأت بعد ذلك تنزل الى الجنوب - 00:09:58
وفي اتجاه فلسطين في اتجاه القدس وصلت سفارة عبيدية من مصر الى ان تقي اللي تتشاور وتتحاور وتقوم بالعلاقات الدبلوماسية مع الصليبيين. ما الذي العبيديون في هذه المفاوضات عارضوا ان يقسموا مع الدولة الصليبية منطقة الشام لان منطقة الشام قبل الحروب الصليبية كانت - 00:10:18
قد سقطت في يد الدولة السلجوقية السنية الدولة السلجوقية اتكلمنا عليها قبل كده في حلقات سابقة اللي كان احد قوادها قلب ارسلان واحد قوادها الكبار ملك شاه وكان من رعاياها اكسونكر - 00:10:41
وكان تابع لها بعد ذلك عملية بنزينكي. هذه الدولة الكبيرة ارادوا ان يسقطوها بعد ان احتلت او بعد ان اخذت وضمت الى املاكها الشام وفلسطين فماذا تفعل الدولة العبيدية ارادت ان تقسم بلاد الشام؟ قالت للصليبيين خذوا انتم منطقة انتقيا ومنطقة سوريا - 00:10:55
منطقة لبنان ونأخز نحن منطقة فلسطين ويتفقون على ذلك استقبلهم الصليبيون استقبالا حافلا ورأوا ان هذا فيه ضعف شديد الدولة الاسلامية وهادنوهم قدر ما يستطيعون لانهم كانوا لا لا يريدون ان يقسموا الشام بينهم وبين العبيديين ولكن ان يأخذوه - 00:11:15
بكامله لكن استقبلوا السفارة تمهيدا لبعد ذلك لنقض العهد معهم. فهذه هي الدولة العبيدية وهذا هو التاريخ الطويل من العمالة مع اعداء الامة. وعلى فكرة بعد كده بسنوات كانت برضو هذه الاثار متبقية في تعاملهم مع التتار وتعاملهم مع الكرامطة - 00:11:35
وتعامل مع كل من اراد كيدا لهذا الدين العظيم دين الاسلام اتولى نور الدين محمود رحمه الله بعد وفاة ابيه عماد الدين زنكي يتولى حكم المسلمين في بلاد الشام وآآ كان من احد جنوده واتباعه المشهورين صلاح الدين - 00:11:55
ايوبي رحمه الله واسد الدين شريكوه عم صلاح الدين الايوبي وفي هذا التوقيت كان يحكم مصر برضه الخلافة العبيدية المسماة وكان هناك آآ وزيران في داخل الدولة المصرية الوزير الاول كان اسمه شاور والوزير التاني كان اسمه درغام وكان بينهما تنافس - 00:12:10
شديد على الحكم في داخل مصر وصل الامر بين الاثنين الى ان الى ان حاول كل واحد منهما ان يتعاون مع احد اعداء الدولة المصرية لكي تبت اقدامه في داخل مصر - 00:12:30
فتعاون درغام مع الصليبيين وتعاون شاور مع من؟ شاور ارسل رسالة الى نور الدين محمود يعرض عليه ان يساعده في حرب ضرغام

على ان يكون بعد ذلك عامله في داخل مصر. مع ان شاور اسماعيلي وشاور على المنهج الشيعي الشيعي الاسماعيلي. الا انه اراد - 00:12:47

ان يتواصل مع نور الدين محمود لمصلحتي ولتثبيت اقدامي في داخل مصر. طبعا نور الدين محمود شافها فرصة لان الدولة العبيدية الفاطمية كانت مصر تماما من حسابات الحروب الصليبية. خل بالك الحروب الصليبية استمرت سنوات طويلة جدا - 00:13:07

لحد الفترة اللي بنتكلم عليها ديت يعني قرابة تقريبا حوالي سبعين تمانين سنة من الاحتلال الصليبي للعالم الاسلامي في فلسطين وفي الشام لم تتحرك الجيوش الفاطمية لمساعدة الجيوش الاسلامية في آآ آآ الشام وفي آآ وفي فلسطين لحرب الصليبيين. فاراد نور الدين - 00:13:23

محمود ان يدخل او يضع قدمه في ارض مصر لعله يستطيع بعد ذلك ان يأخذ الجيش المصري او الشعب المصري يسانده في حربه ضد الصليبيين فارسل بالفعل نور الدين محمود ارسل اسد الدين شريكوه وارسل صلاح الدين الايوبي معه الى مصر لمساندة شاور في حربه ضد ضرغام وبالفعل انتصر - 00:13:43

على ضغام لكن شاور ما لبث ان نكث بعهده وخالف ما اتفق عليه مع نور الدين محمود واستبد بالحكم في مصر وهذا طبعا شيء متوقع جدا لكن نور الدين محمود اصر على ارسال بعد ذلك قوة عسكرية وبدأ نوع من الصدام بين شاور وبين صلاح الدين الايوبي وبين - 00:14:03

اسد الدين شريكوه واستقر الامر بعد ذلك الاسدين شريكوه وصلاح الدين الايوبي وان كانت الخلافة في ذلك الوقت في يد الخليفة العاضد بالله اللي هو الخليفة الفاطمي او الخليفة العبيدي في ذلك الوقت - 00:14:23

يبقى اسد الدين شريكوه وصلاح الدين الايوبي اتباع نور الدين محمود موجودين في مصر بيحاولوا يثبتوا اوضاعهم في مصر وان كان الحكم في مصر حتى حتى هذه اللحظة كان للخلافة العبيدية وان كان قد اقصي شاور من الصورة - 00:14:37

في هذا الوقت العاضد بالله وضع اسد الدين شريكوه في منصب رئيس الوزارة وده كان وضع غريب جدا ومنقلب الرئاسة دي آآ سني والخلافة الفاطمية او العبيدية اسماعيلية شيعية فكان وضع غريب جدا لكن الدولة الفاطمية كانت في اخريات - 00:14:53

زمانها وكانت في لحظات الاحتضار وفي لحظات الضعف. فاضطر آآ الخليفة العاضد بالله ان يضع اسد الدين شريكه في منصب رئيس الوزراء حتى يستطيع ان سيطر على الامور في داخل مصر. ما لبث اسد الدين شريكوه ان مات بعد هذا الوضع وهذه المكانة. اربع شهور فقط قضاها ثم مات - 00:15:11

وضع الخليفة العاضد بالله صلاح الدين الايوبي في هذا المنصب ظنا منه انه يستطيع ان يسيطر على هذا الفتى الشاب صلاح الدين الايوبي ساعتها كان عنده خمسة وعشرين سنة والعضد بالله كبير في السن وعنده خبرة طويلة في الحكم. فقال انا استغل امكانيات صلاح الدين الايوبي واستغل امكانيات الجيش اللي معه. واوطد اركان الدولة الاسماعيلية - 00:15:31

الفاطمية كما يسمونها في داخل مصر بقدر المستطاع. طيب يعمل ايه؟ يعمل يعمل ايه صلاح الدين الايوبي؟ صلاح الدين الايوبي طبعا نظر اه عقائد هذه الدولة الاسماعيلية وجد عقائد فاسدة. وجد ما ينادون به اشياء كلها خارجة عن الشريعة وخارجة عن دين الله عز وجل - 00:15:54

ادرك تمام الادراك انه من المستحيل لشعب ربي على هذه الطريقة ان يحقق انتصارا على الصليبيين لانه يعلم تمام العلم ان النصر من عند الله وان الله عز وجل لا ينزل نصره الا على اهل التقى واهل الصلاح واهل الشريعة واهل الدين من المستحيل لشعب - 00:16:14

بنربي على هذه الطريقة ان يحقق انتصارا على الصليبيين لانه يعلم تمام العلم ان النصر من عند الله وان الله عز وجل لا ينزل نصره الا على اهل التقى واهل الصلاح واهل الشريعة واهل الدين الاسلامي الصحيح. كما يعلم تمام العلم ان هؤلاء يتعاونون مع الصليبيين - 00:16:34

تمام التعاون ولهم مراحل كثيرة جدا من الخيانة والعمالة. فمن المستحيل ان يقبل ابدا هؤلاء بحرب الصليبيين حربا في سبيل الله ايه؟ عز وجل. ماذا يفعل صلاح الدين الايوبي؟ رأى انه لو قلب النظام فجأة في مصر فان هذا قد يحدث نوع من الاضطراب. وقد

يفشل في هذا الامر - 00:16:54
ولا ننسى ان الدولة العبيدية تحكم مصر من اكتر من متين سنة في هذه اللحظات احنا دلوقتي تقريبا في سنة خمسمية اربعة وستين خمسمية آآ خمسة وستين من تاريخ الامة الاسلامية. وزي ما قلنا ان الدولة العبيدية احتلت مصر سنة تلتمية - 00:17:14
تمانية وخمسين. يعني اكتر من متين سنة الى هذه اللحظة احتلال. طبعا دي فترة طويلة جدا. ضربوا يعني جذورهم في كل مكان في مصر سيطروا على الوزراء وسيطروا على الاموال وسيطروا على القلاع والحصون. كل شيء كان تحت ايديهم الا ان الجيش الذي كان في يد صلاح الدين الايوبي كان اقوى في هذه - 00:17:31
الفترة وهو ما كان يطمع صلاح الدين الايوبي رحمه الله في ان يسقط الخلافة الفاطمية لكنه كان متدرجا في خطواته نور الدين محمود كان في ارض الشام مش شايف الاوضاع كما يراه صلاح الدين الايوبي وكان يستعجل صلاح الدين الايوبي في اسقاط الخلافة العبيدية حتى يستغل - 00:17:51
لهذا الشعب العظيم شعب مصر في حربه ضد الصليبيين في حرب الصليبيين ومحاصرة الصليبيين في فلسطين من الشمال ومن الجنوب. لكن صلاح الدين كان تريث وكان يأخذ الخطوات الهادئة لانه يعلم ان اسقاط خلافة عاشت متين سنة في هذا المكان امر ليس بالامر السهل - 00:18:09
عمل ايه صلاح الدين الايوبي بدأ في نشر الفكر السني في داخل مصر. بدأ انشأ مدرسة اسمها مدرسة الشافعية مدرسة الكاملية ومدرسة ومدرسة المالكية عامل اربع مدارس في مصر وبدأت هذه المدارس الى جوار ما يوجد من مناهج شيعية ومناهج اسماعيلية بدأت هذه المدارس تعلم من شاء - 00:18:28
نتعلم المناهج السنية. فبدأ الناس يعودون من جديد الى المنهج الصحيح الذي كانوا عليه قبل الاحتلال العبيدي. وعلى فكرة مصر احتلت متين سنة كاملة ومع ذلك لم يتشيع منها احد. وعندما خرج الشيعة الاسماعيلية من مصر عندما اسقط الخلافة لصلاح الدين - 00:18:50
رحمه الله لم يبقى في مصر شيعي واحد ولم يبقى في هذا الفكر في بلادنا طوال هذه السنوات الطويلة والقرون الطويلة الحاجة التانية اللي عملها صلاح الدين الايوبي ان عزل القضاة الاسماعيلية وعين قضاة من السنة وبما له من قوة من قوة الشرطة كان يفرض يعني هيمنته وسلطانه - 00:19:10
وعلى بعض الاماكن الحساسة ولم يغير تغييرا عاما شاملا حتى لا يثير غضب الفاطميين او غضب العبيديين. برضو من الحاجات المهمة جدا اللي انه بدأ يغدق على الناس ويتعامل معهم بكرم كبير وسخاء عظيم حتى احبه جميعا اهل مصر وبدأ يرفع عنهم المكوس والضرائب - 00:19:29
الباهظة التي كانت تضعها عليهم الدولة العبيدية فاحبه الناس حبا جما. من الاعمال الجليلة اللي عملها برضه صلاح الدين الايوبي تمهيدا لاسقاط الخلافة العبيدية انه تصدى بقوة وضراوة للحروب الصليبية عندما اتى جيشان لحرب المصريين - 00:19:49
بالخلافة العبيدية في زمن الخلافة العبيدية هذان الجيشان واحد راح لدمياط وواحد راح للاسكندرية فتصدى لهما صلاح الدين الايوبي رحمه الله انتصر عليهما انتصارا كبيرا مما رفع اسهمه بشكل كبير في داخل مصر ووثقوا في هذا الانسان الجديد الذي اتى الى هذه البلاد وحارب الصليبيين - 00:20:08
وهذه الصورة كانت غير معروفة عند الدولة المصرية. وازاي ما بنقول الحروب الصليبية كان بقى لها تمانين سنة في العالم الاسلامي ومع ذلك لم يتحرك جيش لحرب الصليبيين في فلسطين او في الشام او في غيرها من البلاد - 00:20:28
في نفس الوقت صلاح الدين الايوبي سيطر على المحاور الامنية في البلد وسيطر على منافذ البلد وعلى القلاع وعلى الحصون. كل ذلك في شكل تدرج آآ بسيط آآ لم يلفت الانظار الا في اواخر الايام. طيب تيجي بقى الخطة الاخيرة والاسقاط الاخير ماذا يفعل صلاح الدين الايوبي والكلام ده كان في سنة خمسمية سبعة وستين من الهجرة يعني قبل تقريبا ستاشر سنة من موقعة حطين الاعداد من - 00:20:43

البداية خالص بيحاول يصلح قيدت الناس يعيد الناس الى كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى والى السنة الصحيحة وبعدها سيحقق النصر بعد ذلك على الصليبيين. خطة الاسقاط - 00:21:03

الاخيرة قام صلاح الدين الايوبي رحمه الله يعني آآ امر احد العلماء الذين كانوا معه آآ ان يقوم ويخطب خطبة في احد المساجد الكبرى في القاهرة ويدعو في هذه الخطبة للخليفة - 00:21:23

العباسي وليس للخليفة الفاطمي او العبيدي. وطبعا كان من عادة كل الخطباء في كل خطبة ان يخطبوا او ان يدعوا في اخر الخطبة للخليفة الذي يحكم بلاد. ففي هذا المسجد الوحيد دعا للخليفة العباسي ولم يدعو الخليفة الفاطمي او العبيدي. وذلك حتى يكتشف ماذا سيفعل الناس؟ ماذا ستفعل المخابرات - 00:21:41

ماذا سيفعل الخليفة؟ وسبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يتم هذا الامر لصلاح الدين عندما رأى الصدق في قلبه. فكان الخليفة العاضد بالله في ذلك الوقت مريضا مرضا شديدا لدرجة انه لم يسمع بهذا الامر ولم يعرف احد من من المخابرات وسكت كل الذين استمعوا الى هذه - 00:22:01

الخطبة وهذا الدعاء للخليفة العباسي فادرك صلاح الدين الايوبي رحمه الله ان هذا المسجد وقد تكون المساجد الاخرى تقبل فكرة ان تنضم مصر من جديد الى الخلافة العباسية وتخرج من سيطرة الخلافة العبيدية في الجمعة التالية اقام الخطبة للخليفة العباسي في كل المساجد الموجودة - 00:22:21

في القاهرة ولم يحدس اضطراب فهنا اعلن صلاح الدين الايوبي رحمه الله انه قد اسقط الخلافة الفاطمية واقام الخلافة العباسية وحدث نوع من الثورات في الجيش الفاطمي العبيدي وكان قوامه تقريبا كله من المغرب ومن السودان - 00:22:41

واستطاع صلاح الدين ايوب رحمه الله بحسم وبحزم ان يوقف هذه الثورات ومن اشهرها ثورة رجل اسمه مؤتمن الخلافة آآ النجاح وثورة عمارة اليمني وهي ثورة من السودانيين. واستطاع ان يقمع هذه الثورات وان يعيد مصر من جديد الى حظيرة السنة و - 00:22:57

ان يستعمل شعب مصر الكريم الكبير في حربه ضد الصليبيين وبدأ في خطوات توحيد مصر مع الشام لحرب الصليبيين كانت هذه بدايات تخليص العالم الاسلامي من هم كبير هو هم الحروب الصليبية. كل الكلام ده يا اخواني ويا اخواتي بيعرفنا انه لن ينتصر - 00:23:17

ترى جيشهم مسلم الا بعقيدة سليمة. هذا الكلام كان واضح تمام الوضوح لصلاح الدين الايوبي رحمه الله. وكان واضحا لنور الدين محمود. وكان واضحا لكل مغير مجددا مر على هذه الامة فعودوا الى ربكم سبحانه وتعالى يعد لكم الارض المسلوبة والاراضي والممتلكات المنهوبة. ونسأل الله عز وجل - 00:23:37

ان يحرر كل بلاد المسلمين ونسأله ان ينصر الاسلام ويعز المسلمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:57